كلية الفنون الجميلة

قسم التصوير

عنوان البحث

احتياجات تطوير البرامج الأكاديمية لمواكبة سوق العمل في مجال إدارة الصناعات الثقافية والإبداعية.

رانيا حسين الحلو

مدرس بقسم التصوير – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان

بحث مقدم للحصول على درجة أستاذ مساعد

قد أخذ سوق العمل في مجال إدارة الفنون والصناعات اللإبداعية والثقافية شكلا حديثا نسبياً منذ منتصف القرن العشريـن على المستوى العالمي، وصار يلعب دورا ملحوظا في النهوض بالاقتصاد الإبداعي لدى الدول العظمى خلال آخر عقدين أي بداية القرن الواحد والعشرين. لقد ظهرت أهمية جديدة لأدوار وظيفية تتسم ببينية التخصصات مثل دور القيم الفني ومديرين القاعات والمتاحف الفنية وخبراء التسويق الثقافي على سبيل المثال وليس الحصر؛ فيعمل هؤلاء الإداريون بشـكل شبكـي متصـل للتمكن من إحداث تطوير بالمؤسسات مع التنفيذ الفعال للسياسات الثقافية التي تضعها كل دولة للنهوض بمجتمعاتها وشعبها، وقواها الناعمة، وما يؤدي للنهوض بالإقتصاد الإبداعي. ولسد احتياجات سوق العمل في مثل هذه الوظائف فقد قامت الدول المتقدمة مثل إيطاليا، بريطانيا، فرنسا، وهولندا بإدراج دراسة إدارة الفنون والصناعات الثقافية والإبداعية ضمن خططها لتطوير التعليم العالي والدراسات العليا.

دراسة إحتـياجات سوق العمل محليا في أي مجال لا تنـفصل عن حالـة سوق العمـل إقليميا أو دوليا، فيمكن القول أن سوق العمل المحلي في مجال إدارة الفنون والصناعات اللإبداعية والثقافية في الوقت الحالي يحتاج أيضا إلى بعض التطوير، لمواكبة المعايير الإقليمية والدولية للمساهمة في النهوض بمعدل الإقتصاد الابداعي المحلي. ويكون ذلك بخلق بيئة عمل متزنة تتسع لخريجي البرامج الفنية المختلفة بمهاراتهم وبمستوياتهم المتفاوتة، ولتوسيع دائرة المستفيدين منهم سواء محليا، إقليميا أو دوليا؛ عن طريق تجهيز مناهج ومقررات بينية التخصصات لمراحل التعليم العالي والدراسات العليا تدعم الدارسين بمهارات مميزة تهيئهم لسد متطلبات سوق العمل الحديثة.

فللحفاظ على الهوية المصرية بكل مكوناتها ضد مؤثرات العولمة، وللحفاظ أيضا على الهويات المتعددة في الوطن العربي في مواجهة الأفكار الإرهابية الهدامة، وأيضا للنهوض بالاقتصاد الإبداعي لدى أممنا صاحبة التراث الغني والمتنوع وصاحبة العديد من العقول التنويرية المبدعة، يجب ربط التعليم العالي والدراسات العليا بإحتياجات سوق العمل في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية بشكل مستمر. كما يجب إستحداث ثقافة جديدة بين المؤسسات المحلية المعنية – العامة والخاصة – للعمل بشكل تعاوني مع بعضها البعض تحت اشراف المؤسسات الحكومية مثل وزارتي الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي للسير على خطى موحدة للتطوير. ويتصف هذا المجال بالبينية لأن سوق العمل المعاصر في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية يتطلب خريجا ذا خلفية مركبة، من مجالات إدارية، ثقافية، إعلامية وسياحية بنسب متفاوتة حسب نوع المؤسسة الثقافية التي يستهدف الدارس التقدم

للعمل بها مثل: قاعة عرض، متحف، مركز ثقافي، دار نشر، أو مسرح ...إلخ وذلك على سبيل المثال وليس الحصر.

أما على الصعيد المحلي من جهة أخرى، فيجب أيضا الأخذ في الإعتبار الأعداد الكبيرة من خريجي برامج البكالوريوس الفنية المتعددة من الكليات والأكاديميات الفنية المختلفة في مجالات الفنون البصرية والآدائية والمنطلقين سنويا إلى سوقي العمل المحلي والإقليمي. فنظرا لتفاوت نسب المواهب والمهارات لديهم حسب التخصص، ولعدم إمكانيتهم لممارسة نوع الفن الذي قاموا بدراسته، يضطر الخريجون للعمل في وظائف بعيدة كل البعد عن مجال تخصصاتهم، أو في مجال مشابه ولكن ينقصه العديد من المهارات المكملة لمتطلبات تلك الوظيفة. فعلى سبيل المثال: عند إلقاء الضوء على حالة خريج حاصل على شهادة بكالوريوس التصوير بكلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان بتقدير مقبول أو جيد، عادة ما يسعى للعمل كموظف بأحد المؤسسات الثقافية المعنية بالفنون البصرية، فهو لديه بعض المهارات المعرفية الفنية اللازمة ولكنه لا يتمتع بمهارات مهنية أو عملية كافية لممارسة العمل الفني، وليس لديه أية مهارات إدارية تؤهله لمتطلبات الوظيفة أيضا؛ فيتم تنمية مهاراته عن طريق التحاقه بمرحلة دبلوم في برنامج يهيئه لذلك. وذلك حتى يتم الإستفادة من تلك الموارد البشرية في سد متطلبات سوق العمل في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية، على المستوى المحلي أولا ثم على المستوى الإقليمي والدولي لتوسيع دائرة المستفيدين.

مع إلقاء الضوء على شكل البرامج الأكاديمية في هذا المجال على المستوى الدولية، تم العثور على برامج في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا في دول عديدة، ولكن لتدقيق نقطة البحث تم التركيز على برامج الماجستير ذات الترتيب الأعلى على مستوى العالم، ومن ثم تم الإطلاع على أعلى أربعة برامج في الترتيب الدولي من بين أعلى خمسين برنامج حسب ترتيب مجموعة إدونيفرسال* <<Eduniversal Group>> في عام ٢٠١٩ على موقع (www.best-masters.com)، لحصر المحاور اللازم إستحداثها في نموذج لبرنامج ماجستير لإدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية ، وهي بالترتيب[١]:

*مجموعة إدونيفرسال Eduniversal Group: هي شركة عالمية رائدة في مجال المعلومات في مجال التعليم العالي، تأسست في فرنسا في عام ١٩٩٤، وهدفها هو تزويد الطلاب في جميع أنحاء العالم بالأدوات اللازمة لإيجاد أفضل فرص التعليم من خلال فريق عمل يقوم بتقييم وترتيب المؤسسات التعليمية دوليا. ولضمان الدقة في ترتيب الجامعات تستفيد المجموعة من خبرة ومعرفة ممثلي الموارد البشرية عند المستفيدين في سوق العمل.

١. الأول: ماجستير إدارة الفنون بمدرسة إس دي أيه بوتشوني للإدارة في إيطاليا <<The Master in Arts Management and Administration (MAMA) in SDA Bocconi School of Management>>.[٢]

٢. الثاني: ماجستير الإقتصاد الثقافي وريادة الأعمال الثقافية بكلية إراسموس للتاريخ، الثقافة والإتصالات في هولندا <<Master Cultural Economics and Cultural Entrepreneurship in Erasmus School of History, Culture and Communication>>.[٣]

٣. الثالث: ماجستير إدارة التراث برنامج مشترك بين كلية إدارة الأعمال بجامعة أثينة لإدارة الأعمال والاقتصاد وجامعة كنت. <<MA in Heritage Management A collaborative program between Athens University of Business and Economics (AUEB) School of Business & University of Kent >>.[٤]

٤. الرابع: ماجستير الدراسات الثقافية في إتحاد لشبونة في الجامعة الكاثوليكية البرتغالية – كلية العلوم الإنسانية في البرتغال <<Master in Cultural Studies in The Lisbon Consortium Universidade Catolica Portuguesa – Faculty of Human Sciences>>.[٥]

ومن الملاحظ أن الدول الأولى في هذا الترتيب كلها دول أوروبية، في حين تأتي برامج الماجستير في نفس المجال من دول عظمى مثل كندا في الترتيب الرابع عشر، ثم تأتي الصين ثم روسيا في الترتيبين الثاني والعشرين والثالث والعشرين بالتتابع، وأخيرا تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في الترتيب الثامن والعشرين، وذلك من أعلى خمسين برنامج على مستوى العالم.

بعد مراجعة البرامج الأربعة ذات الترتيب الأعلى دوليا في عام ٢٠١٩ التي تم ذكرها تم حصر المحاور المتنوعة في تخصص إدارة الفنون الصناعات الإبداعية والثقافية عموما تحت

---

1 https://www.best-masters.com/ranking-master-cultural-management-creative-industries-management.html , November 2019.

2 http://www.sdabocconi.it/en/specialized-master-full-time-executive/mama/program/structure#content, November 2019.

3https://www.eur.nl/en/master/cultural-economics-and-entrepreneurship

4 http://www2.aueb.gr/heritage/ , November 2019.

5 https://lisbonconsortium.com/study-programmes/ , November 2019.

النقاط التالي ذكرها، والتي تشكل محاور بحثية بينية واسعة للأكاديميين، وتشكل أيضا أسسا للعديد من المقررات البينية التي يمكن إضافتها سواء في مرحلة البكالريوس أو في مرحلة الدراسات العليا:

- السياسات الثقافية الأقتصاد الإبداعي، مثل: اقتصاديات سوق الأعمال الفنية المعاصرة في القرن العشرين والواحد والعشرين محليا ودوليا، واتجاهاتها، والسياسات الثقافية المسؤولة عن حركتها.
- استراتيجيات التسويق في الصناعات الإبداعية والثقافية، مثل: فهم ديناميكيات سوق الفن المعاصر محليا ودوليا – واجبات القيم الفني – كيفية تقديم فنان إلى سوق العمل الفني والأدوات المطلوبة لذلك.
- دور السياحة والإعلام في النشر والتسويق للصناعات الإبداعية والثقافية.
- إدارة المؤسسات الثقافية الهادفة والغير هادفة للربح، مثل: مراكز ثقافية – قاعات معارض – مسارح – متاحف – قاعات المزادات – قناة إذاعية ثقافية – قناة تلفزيونية ثقافية – جريدة أو مجلة ثقافية – فرق الفنون الآدائية – الفرق الموسيقية وفرق الأوركسترا.
- إدارة التراث واالمواقع الأثرية.
- إدارة الموارد البشرية ووضع الخطط الإستراتيجية في الصناعات الإبداعية والثقافية.
- إدارة المشروعات الفنية والثقافية، مثل: المنهجية لتطوير ورصد وتقييم خطوات المشاريع كالتخطيط، الإنشاء، الإنتاج، الإنجاز والنشر.
- الإدارة المالية في المؤسسات الفنية والثقافية فيما يتعلق بالموارد، الميزانية والمحاسبة.
- سبل التمويل المختلفة للمشروعات والمبادرات الفنية والثقافية، مثل: كتابة طلب المنح أو تمويل أو قروض لدعم المؤسسات والمشروعات الفنية والثقافية، جمع التبرعات، الرعاية، المشاركة المجتمعية، الشراكات العامة والخاصة في الفنون والثقافة.
- دور العلاقات العامة في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية، مثل: الربط بين المؤسسات الفنية والثقافية ببعضها البعض والتواصل مع الجماهير وإستقصاء الآراء بإستخدام الوسائل والسبل الحديثة للوقوف على نقاط القوى والضعف.
- إدارة مجموعات الأعمال الفنية: التقييم الفني للأعمال الفنية وطرق عرضها، حفظها وتخزينها، مع تقييم أصالة الأعمال الفنية وتسعيرها.
- تنظيم وإدارة الحدث الفني والثقافي (معرض / سوق فني– مؤتمر صحفي – إطلاق مجموعة متحفية – مهرجان – والمواد المطلوبة للإعلان وللنشر عنها)

– المعايير الأخلاقية والقوانين المنظمة لسوق العمل في مجال إدارة الصناعات الإبداعية والثقافية، مثل (حقوق وواجبات الفنانين– عقود الإتفاقيات – الضرائب – الجمارك – الإستيراد والتصدير – حقوق الملكية الفكرية – حقوق النشر والطباعة).

بالتالي يمكن صياغة الأهداف العامة لنموذج برنامج أكاديمي لإدارة الفنون والصناعات الثقافية مثل الآتي:

١. شرح أهمية الاقتصاد الإبداعي في الصناعات الإبداعية والثقافية في النهوض بالدول ماديا ومعنويا.
٢. معرفة واستنتاج أبعاد السياسات الثقافية للدول وتأثيرها المادي والمعنوي على الشعوب.
٣. تعلم التخطيط الاستراتيجي بين النظرية والتطبيق على المستويات المختلفة.
٤. تعلم المهارات الإدارية المطلوبة لشغل المناصب اللإدارية المختلفة في القطاعات الثقافية وغيرها من القطاعات الداعمة لها مثل قطاعي السياحة والإعلام.
٥. اكتساب المعرفة الكافية عن التسويق وأسواق الصناعات الإبداعية والثقافية محليا وعالميا بشكل عام والفنون البصرية بشكل خاص.
٦. تنظيم وإدارة الحدث مثل المعارض والمهرجانات والمناسبات الثقافية المتنوعة.
٧. اكتساب الخبرة العملية في الندوات وورش العمل والدراسات الميدانية في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية.
٨. تعزيز مهارات الإتصال للتواصل بين الفروع المتعددة في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية، مثل: الفنانين والمنتجين والجمهور.
٩. تعلم أدوات البحث لإجراء البحوث في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية لضمان الاستدامة.
١٠. ربط البحث العلمي بإحتياجات سوق العمل من القطاعات الفنية والثقافية وما يدعمها من قطاعي الإعلام والسياحة.
١١. عمل شراكات مع قطاعات الفنون والثقافة العامة والخاصة للربط بين الطلاب وسوق العمل خلال أعوام الدراسة، بأنشطة مختلفة مثل التدريب الميداني والبحث العلمي ورعاية الأحداث الثقافية.
١٢. ربط المشاريع الريادية بالتنمية الثقافية سواء بالنسبة للمنظمات الهادفة أوالغير هادفة للربح.
١٣. نشر التعليم الثقافي من خلال الأنشطة المختلفة للمؤسسات الثقافية.

١٤. اكتساب المفردات الفنية والثقافية المستخدمة في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية باللغة الإنجليزية، للتواصل بشكل فعال مع الديناميكيات العالمية لسوق العمل المعاصر.

١٥. تعلم أخلاقيات المهنة والتشريعات المتعلقة بمجال إدارة الصناعات الإبداعية والثقافية.

نتائج البحث:

لإستحداث برامج تعليمية تواكب متطلبات سوق العمل في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية محليا وإقليميا، كان يجب الإطلاع على أفضل البرامج الأكاديمية دوليا في هذا التخصص البيني للوقوف على محاور وأهداف أساسية تحققها البرامج عند تجهيز الخريج لسوق العمل. وبما أن ذلك المجال له متطلبات خاصة في العصر الحالي، فهي تحث على تعاون تخصصات مختلفة معا بشكل أكاديمي وهي مجالات الفنون والثقافة، الإعلام، والسياحة وإدارة الأعمال، لوضع حلول للمشكلات المركبة الموجودة بسبب عدم توافر الكوادر البينية المؤهلة لحلها. فبتجهيز برامج أكاديمية تقوم بتأهيل وتدريب تلك الكوادر المميزة يكون هناك خريجين فعالين يلبون متطلبات سوق العمل ويساهمون في دوران عجلة الإنتاج للنهوض بالإقتصاد الإبداعي وتنمية المستوى الفكري والفني والثقافي وتعزيز القوى الناعمة للشعوب. وبناء على تلك المحاور الرئيسية فقد قامت الباحثة بتقديم فكرة برنامج الدراسات العليا البيني (الإبداع وتطوير الصناعات الثقافية) في كلية الدراسات العليا والبحوث البينية في العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨، ليكون من ضمن البرامج الجديدة في جامعة حلوان. وبعد العمل لمدة عامين من العمل المتواصل مع فريق بيني التخصصات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان من كليات الفنون الجميلة، التجارة وإدارة الأعمال، السياحة، وأخيرا قسم الأعلام بكلية اللآداب؛ فقد تم تصميم البرنامج ومقرراته البينية المتنوعة لمنح مؤهلات الدبلوم، الماجستير، والدكتوراه. وقد تم اعتماد البرنامج من المجلس الأعلى للجامعات في عام ٢٠١٨، ليكون حاليا في استقبال الطلاب في العام الجامعي الحالي ٢٠١٩-٢٠٢٠.[٦]

6 http://hu-pfisr.com/creativity-and-cultural-development-industries-program/ , November 2019.

أهم التوصيات:

١. الوقوف على متطلبات سوق العمل المختلفة والمركبة بين التخصصات الفنية العديدة.
٢. استحداث بعض المقررات البينية لمرحلة البكالوريوس في الكليات ذات التخصص الواحد لتهيئة الخريج للوظائف المركبة المحتمل العمل فيها بعد التخرج، ومن الأفضل أن يكون هناك ساعات تدريب ميداني بهذه المقررات.
٣. نشر الثقافة المرنة للدراسات والبحوث البينية التي تلبي احتياجات سوق العمل في العصر الحالي والتي تساهم بشكل أساسي في النهوض بالاقتصاد القومي.
٤. تكوين فرق عمل لاستحداث أفكار لبرامج دراسات عليا بينية والتقدم بها لكلية الدراسات العليا البحوث البينية– جامعة حلوان، لتحويل الفكرة لواقع وتفعيلها أكاديميا، علما بأن كلية الدراسات العليا والبحوث البينية لها طبيعة خاصة بحيث تعمل من خلال فرق العمل من أعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة الشريكة في البرامج، وليس لها أي فرق عمل داخلية خاصة بها وذلك للحفاظ على بينية البرامج ومقرراتها.

ملخص البحث

تنبع الثقافة والفنون المختلفة من وجدان الشعوب، والتي تتركها بدورها كإرث ثقافي للأجيال التي تليها، فتتربى التالية عليها وتضيف إليها لتشكيل تاريخ ثري للأمم على مدى العصور. تلك العلاقة المتبادلة لم تختلف في الزمن الحالي؛ ولكن سلبا، فقد إزداد عليها تأثير العولمة، والسياسات الثقافية، والإقتصاد الإبداعي الدولي التي تتحكم به كبرى دول العالم. فصار من الصعب على باقي الدول الأخرى الحفاظ على والإستفادة من التراث الثقافي الأصيل وتطويره في الأعمال المعاصرة للأجيال القادمة؛ مما أسفر عن صعوبة غرس الشعور بالإنتماء بشكل واضح. ولذلك فقد أصبح من المهم إيجاد سبل لكل من: الحفاظ على أصالة الثقافة، دعم وتطوير القوى الناعمة، وتنمية الإقتصاد الإبداعي، وذلك للحفاظ على الهوية المصرية على المستوى المحلي وللحفاظ على الهوية العربية على المستوى الإقليمي. فيساهم في ذلك مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية، لوضع سياسات ثقافية محلية وخطط إستراتيجية لضمان التنمية المستدامة. ولأهمية ذلك فقد قامت الدول الكبرى في آخر عقدين بإدراج دراسة ذلك المجال في سياساتها للتعليم العالي والدراسات العليا لتجهيز كوادر وظيفية بمهارات بينية مناسبة لمتطلبات سوق العمل الجديدة. وبالتالي نحتاج على المستوى المحلي إعداد العديد من البرامج والمقررات الدراسية لمراحل التعليم العالي والدراسات العليا لتجهيز الخريجين المناسبين لسوق العمل المحلي، والإقليمي، والدولي.

تتشكل أهمية هذا البحث في حصر الموضوعات المحورية المراد إضافتها إلى البرامج الدراسية في مرحلة التعليم العالي والدراسات العليا، والتي تهيء الخريجين للعمل في مجال إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية، على حذو الكليات العالمية الرائدة في هذا التخصص. مما يمهد الطريق للباحثين لعمل دراسات بينية بين المجالات المعنية بتنمية ونشر المجالات الإبداعية والثقافية، للنهوض بالاقتصاد الإبداعي المحلي والتنمية المستدامة؛ وهي الفنون والثقافة، التجارة وإدارة الأعمال، الإعلام، والسياحة. وقد نتج عن وضع تلك النواة للموضوعات المحورية تصميم برنامج الدراسات العليا البيني (الإبداع وتطوير الصناعات الثقافية)، وهو من ضمن البرامج الجديدة في كلية الدراسات العليا والبحوث البينية بجامعة حلوان، والذي تم اعتماده من المجلس الأعلى للجامعات في عام ٢٠١٨.

الكلمات المفتاحية: سوق العمل – إدارة الفنون والصناعات الإبداعية والثقافية – الدراسات البينية – التعليم العالي – الدراسات العليا.

المراجع:

1. TOP 2019 EDUNIVERSAL BEST MASTERS RANKING, Cultural Management / Creative industries Management, https://www.best-masters.com/ranking-master-cultural-management-creative-industries-management.html , November 2019.
2. SDA Boccioni School of Management, MAMA Program, http://www.sdabocconi.it/en/specialized-master-full-time-executive/mama/program/structure#content , November 2019.
3. Erasmus University Rotterdam, Cultural Economics and Entrepreneurship, https://www.eur.nl/en/master/cultural-economics-and-entrepreneurship, November 2019.
4. Athens University of Economics and Business, MA in Heritage Management, http://www2.aueb.gr/heritage/ , November 2019.
5. Universidade Católica Portuguesa | School of Human Sciences, The Lisbon Consortium, https://lisbonconsortium.com/study-programmes/ , November 2019.
6. The Postgraduate Faculty of Interdisciplinary Studies and Research, The Creativity and Cultural Development Industries, http://hu-pfisr.com/creativity-and-cultural-development-industries-program/ , November 2019.

Research Summary

Different culture and arts embark from the peoples' conscience, which in turn leave those as the cultural heritage for following generations, to be raised on them and adding to them to form a rich history of nations throughout the ages. This interrelationship has not changed at the present time; but negatively, it has gotten increased by the impact of globalization, cultural policies, and the international creative economy that is controlled by the major countries of the world. That is making it difficult for other countries to preserve and benefit from their authentic cultural heritage, moreover, the difficulty to develop it in contemporary works for the coming generations; and clearly, this has made it difficult to instill the sense of belonging. It is therefore important to find ways to: preserve the authenticity of culture, support and develop soft powers, and develop a creative economy, in order to preserve the Egyptians identity at the local level, and to preserve the Arab identity at the regional level. The field of management of arts and the creative and cultural industries contributes to the development of local cultural policies and strategic plans to ensure sustainable development. And because of the importance of this, in the last two decades major countries have included the study of this area in their policies of higher education and graduate studies, to equip cadres of employment with appropriate interdisciplinary skills for the new labor market requirements. Thus, at the local level, we also need to prepare several programs and courses for higher education and graduate studies to prepare suitable graduates for the local, regional and international labor market.

The importance of this research lies in the making of a list of axial topics to be added to the programs of study in higher education and graduate studies, which prepares graduates to work in the field of

management of arts and the creative and cultural industries, following the leading steps of the pioneer international colleges in this specialization. Consequently, this paves the way for researchers to make interdisciplinary studies in between the fields concerned with the development and the dissemination of creative and cultural fields, in order to promote the local creative economy and sustainable development; namely, arts and culture, trade and business administration, media, and tourism. The development of these topics resulted in the design of the interdisciplinary postgraduate program CCDI (Creativity and Cultural Development Industries), which is among the new programs at the PFISR (Postgraduate Faculty of Interdisciplinary Studies and Research) at Helwan University, which was accredited by the Supreme Council of Universities in the year 2018.

Key words: labor market - management of arts and creative and cultural industries - interdisciplinary studies - higher education - graduate studies.